بسم الله الرحمن الرحيم

[فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا] النساء:84

## مركز رزيز قندهار

## يقدم

# ترجمة الشيخ المجاهد
# أبو مصعب السوري

هو خبير حرب عصابات ... عسكري ... محلل سياسي ... إعلامي ... منظر ... مؤرخ ... عالم شرعي ... مخطط استراتيجي ...



مركز رزيز قندهار يهدي هذا العمل إلى
شيخ المجاهدين عبد الله عزام رحمه الله
وإلى الشيخ المجاهد أبو الليث الليبي حفظه الله

# من هو الشيخ أبو مصعب السوري؟

هو خبير حرب عصابات ... عسكري ... محلل سياسي ... إعلامي ... منظر ... مؤرخ ... عالم شرعي ... مخطط استراتيجي ... جميع هذه الأوصاف تنطبق عليه .

وإذا كان الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله قد اختار مواجهة أمريكا ونقل المعركة من معركة داخل الحدود وضد المرتدين إلى معركة عالمية فإن هذا الرجل قد رسم وبشكل دقيق كيفية المواجهة وطرق ضرب العدو .

بل إنه قد دعا إلى ضرب أهداف في داخل العمق الكفري وحدد نوعية الأهداف ... قبل أن تحدث فعليا على أرض الواقع وما قد حدثت الأخطر من ذلك هو تنظيره للمرحلة المقبلة ووصفه لطريق النصر الموعود بإذن الله وكيف يكون هذا النصر رسم في مؤلفاته و إصداراته السبيل لإنهاء تاريخ الكفر المسيطر عالميا .

أنه يحولك من مجرد متعاطف مع القاعدة إلى فرد منتمي عمليا إليها ومن خليه نائمة إلى خليه نشطة ومن شخص يكتفي بالدعاء من خلف الكيبورد إلى فرد نشيط ومنتج في الحرب العالمية ضد الجهاد أو ما يسمونه هم بالإرهاب سوف تكون أحد أفراد القاعدة ولكن من غير بطاقة عضوية وهذا هو أخطر شيء يخافه الغرب .

أعتقد أن هذا الرجل أحد عباقرة المجاهدين ومن الذين رسموا وتوقعوا المواجهة العالمية .



لقد تضاربت الأخبار عن أبو مصعب السوري وعن اعتقاله وكما أن حكومة إسلام أباد لم تفد بأي معلومة حول اعتقال أبو مصعب السوري وخاصة أن أمريكا حصدت جائزة قدرها 5 ملايين دولار لمن يفدي بالمعلومات عنه ويقال أنة على الأرجح الآن مقيم في العراق .

محاضراته وتسجيلاته وكتبه تعد من أخطر ما أنتج حتى الآن من طرف القاعدة و لمعرفة المزيد عن هذا القائد إليكم هذا التعريف نقلا عن موقعه القديم الذي تم إغلاقه.التعريف جمع عن طريق بعض أصدقاء الشيخ وإخوانه . ومن بعض ما ورد في مقابلة مع جريدة (الرأي العام – الكويتية) التي أجراها (الصحفي ماجد العلي) مع الشيخ سنة (1998 في كابل). وكانت الجريدة قد وعدت بنشرها ولكنها نكصت. والمقابلة عبارة عن (5 كاسيتات)

# تعريف بالشيخ عمر عبد الحكيم ( أبو مصعب السوري )

- ولد الشيخ – حفظه الله – في شارع ( أقيول ) في مدينة حلب شمال غرب سورية من بلاد الشام . فجر يوم 17 ربيع الأول (1378هـ.) ,

- واسمه الكامل ( مصطفى بن عبد القادر بن مصطفى بن حسين بن الشيخ أحمد المُزَيِّك الجاكيري الرفاعي ) .
وهو من أحفاد الشيخ أحمد الرفاعي صاحب الطريقة المشهورة , حيث يصل نسبه إلى الإمام يوسف بن الإمام موسى الكاظم , وصولا إلى السبط الشهيد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ) وذلك بحسب شجرة نسب أسرته المثبتة لدى النسابين في مدينة حلب الشهباء . وتُعرف أسرته اليوم بكنية (ست مريم ) نسبة إلى جدة الأسرة ( مريم ) وكلمة ( الست تعني السيدة ذات القدر في لغة الشام ) . وهي زوجة الشيخ أحمد المزيك رحمهم الله جميعا . هذا نسبه لأبيه. أما نسبه لأمه , فأمه ابنة الحاج محمد نصار. وهم من أسرة مصرية الأصل , كان جدهم قد حضر مع حملة إبراهيم باشا إلى حلب زمن العثمانيين ثم استوطنها .وأسرة ( نصار ) أسرة معروفة منتشرة في بلاد الشام ومصر.

- فآباء الشيخ من الأشراف الحسينيين , وأخواله من مصر . والله تعالى أعلم .

- درس الشيخ في كلية الهندسة الميكانيكية في جامعة حلب خلال-1976 1980 .

- التحق الشيخ في رجب (1400هـ - 1980) بتنظيم الطليعة المقاتلة الذي أسسه الشيخ الشهيد مروان حديد في سورية .



- هاجر الشيخ إلى الأردن إثر انتكاسة الثورة الجهادية في سورية . والتحق بتنظيم الإخوان المسلمين , وعمل مدربا في الجهاز العسكري للتنظيم في قواعده في الأردن , وفي معسكراته في بغداد-1980 1982 , وعرف أيامها باسم أبو العبد .
وتلقى عددا من الدورات العسكرية بإشراف إخوة ضباط فارين من الجيش السوري في الأردن كما تلقى تدريبا لدى الجيش العراقي في بغداد , والنظام المصري في القاهرة . حيث كان الإخوان المسلمون قد استفادوا من صراع النظام العراقي والمصري مع النظام السوري في حينها . وتخصص الشيخ في علم هندسة المتفجرات وحرب عصابات المدن والعمليات الخاصة .

- وأثناء معارك حماة سنة 1982 . عينت قيادة تنظيم الإخوان المسلمين المقيمة في بغداد الشيخ عضوا في القيادة العسكرية العليا بإمارة ( الشيخ سعيد حوى ) ونائبا للمسؤول عن منطقة شمال غرب سوريا لكفاءاته العسكرية .

# تعريف بالشيخ عمر عبد الحكيم ( أبو مصعب السوري )

• إثر دمار مدينة حماة وانهيار برنامج المواجهة مع النظام السوري . أعلن الشيخ أبو مصعب انفصاله عن تنظيم الإخوان المسلمين , احتجاجا على إبرامهم ( التحالف الوطني ) مع الأحزاب العلمانية والشيوعية والفرع العراقي لحزب البعث ! وذلك لأسباب عقدية منهجية , واحتجاجا على الفساد وسوء الإدارة لدى الإخوان واعتبرهم مسؤولين عن دمار حماة وفشل وإجهاض الثورة الجهادية .وسجل فيما بعد تفاصيل ذلك في كتابه المشهور والذي أرّخ فيه لتاريخ تلك التجربة السورية ودروسها .

• ثم تنقل الشيخ في مهاجر عديدة , واستقر في فرنسا محاولا إتمام دراسته هناك سنة (-1983 1985) , ولكنه ما لبث أن قطع دراسته ليشارك في محاولة ( الشيخ القائد عدنان عقلة) إعادة بناء الجهاد في سورية .وإثر فشل تلك المحاولة واعتقال عدنان عقلة – رحمه الله - ومعظم من تبقى من الطليعة , تفرغ الشيخ لمحاولة تشكيل تنظيم جهادي سوري جديد سنة (1985) , ثم هاجر إلى أسبانيا واستقر فيها وقد قادته تلك المحاولة إلى أفغانستان سنة (1987) بحثا عن ساحة للإعداد ولجمع المعونات لتلك المحاولة التي لم يكتب لها النجاح .

• تعرف الشيخ أبو مصعب في ( بيشاور – باكستان ) إلى الشيخ الشهيد ( عبد الله عزام ) الذي أقنعه بالانضمام إلى الجمع العربي والجهاد الأفغاني , ليضع خبرته في مجال تدريب الجمع الناشئ . فهاجر إلى هناك .



• عمل الشيخ في الجهاد العربي الأفغاني في مجالات التدريب المختلفة وخاصة في مجال هندسة المتفجرات والرماية والقتال القريب , حيث كان الشيخ قد تحصل على درجة الحزام الأسود في رياضة ( الجودو) في فرنسا سنة 1984أثناء دراسته فيها . كما عمل محاضرا في الفكر الجهادي ومدرسا لمادة حرب العصابات في معسكرات المجاهدين العرب , وشارك في الجهاد الأفغاني ضد الروس والشيوعيين خلال ( -1987 1991م) .

• خلال تلك المدة تعرف الشيخ أبو مصعب السوري إلى الشيخ أسامة بن لادن والتحق بتنظيم القاعدة في بداية تأسيسه سنة (1988م وكان أحد المقربين من الشيخ أسامة خلال مرحلة الجهاد الأفغاني ( 1991-1988)م .

• كما تعرف خلال ذلك على الشيخ (سيد إمام الشريف ) المعروف باسم (الدكتور فضل : عبد القادر بن عبد العزيز) مفتي تنظيم الجهاد المصري وصاحب كتابي ( العمدة والجامع )... فرج الله عنه .وقد استفاد منه في تحصيله الشرعي الذي جهد الشيخ أن يحصله بجهوده الخاصة منذ وجوده في الإخوان ثم في مرحلة الجهاد الأفغاني .

# تعريف بالشيخ عمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري)

وكان الشيخ يتردد على الشيخ عبد القادر ويعرض عليه كتاباته وقد ذكر الشيخ مرة أنه لم ينشر كتابه ( التجربة السورية ) إلا بعد عرضه على الشيخ عبد الله عزام , ثم مراجعته وقراءته من قبل الشيخ عبد القادر بن عبد العزيز وإجازته له بنشره .كما عرض عليه البيان الأول لـ ( دعوة المقاومة الإسلامية العالمية) الذي نشره سنة 1991 قبل نشره وأجاز ما فيه من فتاوى . . كما استفاد من العديد من مشايخ وكتاب ومفكري التيار الجهادي الذين أموا الجهاد الأفغاني كالدكتور أيمن الظواهري, والشيخ عمر عبد الرحمن , والشيخ رفاعي طه .., وغيرهم من المفكرين والكتاب والعلماء في التيار الجهادي .

- كان الشيخ مولعا بالمطالعة والتحصيل الشخصي , وكثيرا ما كان يقول ( آمنت بالقراطيس ..نحن أصحاب القراطيس .. ذهب العلماء وحُصِرنا .. وبقيت القراطيس ) إشارة إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مؤمني آخر الزمان بقوله : ( وجدوا قراطيس آمنوا بها ) . وقد انكب الشيخ خلال تلك الفترة على الدراسة والمطالعة في كتابات الشيخ الشهيد سيد قطب , والشيخ عبد الله عزام , وتأثر بهما كثيرا في منهجه وكتاباته ..كما اهتم بدراسة الكتب الشرعية وخاصة كتب ابن تيمية , وتلميذه ابن القيم .. واهتم بتراث علماء السلف القدماء. وكتب أئمة الدعوة النجدية , وإنتاج العلماء ودعاة لصحوة المعاصرة في بلاد الحرمين مطلع القرن الرابع عشر الهجري .وكان له منهج معلن في الاستفادة من علومهم الغزيرة في مختلف علوم الدين , ومناوأة من انحرف منهم إلى سدة السلطان . فكان يحرص الشباب على دراسة كتب وفتاوى ابن باز وابن عثيمين وغيرهما , ويُدَرِّس أشرطتهم العلمية ويقررها في معسكره , رغم تحذيره من مواقفهم وفتاويهم المنافقة لآل سعود , ويرد عليهم ويحض على ذلك , وموقفه هذا مشهور وله فيه تسجيلات وكتابات منتشرة .



- وأثناء وجوده في باكستان وأفغانستان درس الشيخ في جامعة بيروت العربية في قسم التاريخ ( بالمراسلة ) على هامش مشاركته في الجهاد الأفغاني وكان يدرس مناهجه حتى أثناء تواجده في الخط الأول . وتحصل على شهادة ( ليسانس) في التاريخ سنة (1991)م من فرع الجامعة في عمان – الأردن .

- عاد الشيخ إلى أسبانية سنة (1991)م . ثم ما لبث أن هاجر إلى بريطانيا لمساعدة الإخوة الجزائريين بناء على دعوة الشيخ قاري سعيد الجزائري الذي عاد من أفغانستان إلى الجزائر ليشارك في تأسيس الجماعة الإسلامية المسلحة .
فمكث الشيخ في لندن خلال (1997-1994)م وعمل مع الخلية الإعلامية الداعمة للجهاد في الجزائر . وحرر في نشرة الأنصار الجزائرية وغيرها من نشرات الجماعات الجهادية التي كانت تصدر من أوروبا خلال تلك الفترة وخاصة نشرة ( الفجر ) الليبية ونشرة (المجاهدون ) المصرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

[فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا] النساء:84

مركز رزيز قندهار يهدي هذا العمل إلى
شيخ المجاهدين عبد الله عزام رحمه الله
وإلى الشيخ المجاهد أبو الليث الليبي حفظه الله

# تعريف بالشيخ عمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري)

- أعلن الشيخ براءته من قيادة الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر إثر انحرافاتها وتورطها في دماء المسلمين والمجاهدين بعد أن سيطرت عليها الإستخبارات الجزائرية. وقرر على إثر ذلك تفرغه للعمل الأدبي والصحفي المستقل.

- أسس الشيخ في لندن سنة 1996 ( مكتب دراسات صراعات العالم الإسلامي ): ( Bureau for the Study of Islamic Conflicts- London ) وعمل المكتب بشكل ناجح ونفذ مشروع مقابلتين صحفيتين مع الشيخ أسامة بن لادن, الأولى لصالح القناة التلفزيونية الرابعة في (BBC). والثانية مع شبكة (CNN). وكان يتجهز لإتمام دراسته العليا في الصحافة والعلوم السياسية في بريطانيا. ولكنه تعرض إثر ذلك للضغوط من أجهزة الأمن البريطانية. وكان هذا أحد أسباب هجرته إلى أفغانستان (1997) إثر نجاح طالبان في إقامة الإمارة الإسلامية, حيث بقي فيها إلى سقوطها في ديسمبر (2001).

- أسس الشيخ في أفغانستان خلال تلك الفترة ( 1997 2001-) معسكر الغرباء في قاعدة قرغة العسكرية الشهيرة في كابل بتعاون مع وزارة دفاع الطالبان. وبايع أمير المؤمنين ملا محمد عمر في قندهار في محرم (1421هـ - 2000م). وشكل مجموعة مجاهدة عملت ميدانيا مع طالبان, حيث قاد مجموعته وشارك ميدانيا في الجهاد إلى جانب قوات الطالبان. كما عمل الشيخ مع وزارة الإعلام, وكتب في جريدة الشريعة الناطقة الرسمية باسم الإمارة, وشارك في إعداد برامج إذاعة كابل العربية.



- أسس الشيخ خلال تلك الفترة ( مركز الغرباء للدراسات الإسلامية والإعلام ) وأصدر مجلة ( قضايا الظاهرين على الحق ). وكتب عددا من الكتب والأبحاث والمحاضرات وأطلق ( دعوة المقاومة الإسلامية العالمية ) وبدأ ببرنامج بثها عبر كتاباته وتسجيلاته إلى خارج أفغانستان, من مركز ومعسكر الغرباء في كابل.

- وفي أوكتوبر 2001. دمرت الطائرات الأمريكية معسكر الغرباء بالكامل. أثناء هجومها على الإمارة الإسلامية إثر أحداث سبتمبر. وإثر سقوط الإمارة اعتزل الشيخ وتفرغ على مدى السنوات الأربع الماضية لصياغة ( نظريات و رسائل دعوة المقاومة الإسلامية العالمية ) وعدد من الأبحاث الأخرى. أعلن الشيخ في ديسمبر 2004 إنهاء عزلته الفكرية ليستأنف نشاطه الفكري والميداني, لمتابعة نشر وبناء دعوة المقاومة الإسلامية العالمية. وذلك إثر إعلان وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة بحث واعتقال بحقه وتخصيصها مكافأة مالية للقبض عليه.

- ونسأل الله تعالى أن يحفظ الشيخ وإخوانه المجاهدين أجمعين في كل مكان, وأن يمد في عمره ويبارك في عطائه ويتقبل منه وينصر به الإسلام وينفع بعطائه المسلمين. ونسأل جميع الأخوة أن لا ينسوا الشيخ وإخوانه من صالح دعائهم في ظهر الغيب